بالاستراحة بعد العناء على ازهار اكاليل من الدرر. ضفرتها لنفسها في مصادمة الدهر!

« اما بيع الحرير فأنصف واشرف من الكشة ولا يكر ميزته على الكشة ذو نيرتين فقد هذبها وطعمها النظافة والاقدام وسرعة الحق والنظام الا ان لهُ نقائص اهمها استبداد البعض من الفتيات بارائهنَّ القاصرة والاستهزاء بمشورة ذوي قرباهنَّ والتأمرك السطحي وغير ذلك اشياء. وخير دواء نراه لهذا الداء هو انشاء جمعيات للنساء اجتماعية تهذيبية تبث مديراتها فيهنَّ مبادئ حفظ الحقوق. والامساك من الشرور والفرق »

هذا برضٍ من عدّ. وفي الكتاب فصول حسنة تتناول تاريخ المهاجرة السوريَّة في اميركة وما طرأ على المهاجرين من تقلُّب الاحوال مع ارشادات جمَّة للمهاجرين وما ينتظرهم في اميركة من الاخطار وما يُحسن بهم ان يتعاطوهُ من الاشغال يليها دستور الولايات المتحدة الخاصّ بالمهاجرين وطريق التجنُّس بالجنسيَّة الاميركيَّة

وفي الختام بعد تكرار الثناء على الكاتب الاديب نسأل الكتبة العارفين في انحاء اميركة ان يتحفوا قرَّاءهم ويتحفونا بمقالات تكشف القناع عن احوال الجالية السورية الدينية والادبية والتجارية في الدول التي حطوا فيها رحالهم وعن عددهم بالتقريب فاذا ضُمَّت هذه التقارير الصادقة في مجلد واحد سَدَّت خللًا وبيَّنت حالة يروم الجميع الاطلاع عليها

شرف الكهنوت

لحضرة الخوري رافائيل البستاني في مدرسة الحكمة العامرة

فخرُ الملوكِ ومجدُ أجواقِ السما لم يألفا شرفًا لكهنوتٍ سما
ثُمَّ انظرِ الأيامَ نظرةَ باحثٍ فلمأنا نُبدي الخفيَّ فنُفحما
ثُمَّ اسأل التوراةَ والانجيلَ وا م لتاريخَ من عهدٍ مضى وتصرَّما
سَلها تُجبكَ بكلِّ عصرٍ قد رأت في الكاهنِ البرِّ الالهَ تجسَّما
فاتاهُ ما لم تَنَلهُ ملائكٌ واليهِ ساطتهُ العليَّةَ سلَّما
هارونُ بعد اليبسِ أورقَ عودُه وزهَا وأزهرَ ناميًا كلَّ النَّما
أبناءُ لاويَ تعاظم قدرُهم فتعالُهم كانَ القضاءَ المُبرَما

ملكيصدقُ قد سما في وسمهِ فدعوهُ ملكاً للسلام تعظُّما
والى بني الكهنوتِ ألقى رَبُّهم بقدمًا بتقلادِ الشؤونِ ترحما
قادوا الملائكَ والملوكَ الى الهُدى وسقوا شعوبَ الله من سَفكِ الدما
اسكندرُ البطلُ الذي خرَّت لهيبتهِ م الملوكُ جثا وظلَّ مُلَعْثما
صرعَتْه بالقدسِ الشريف مهابةٌ من حبرها السامي فتكَّصَ مُرْغما
وكذاكَ آتيلا الذي قذفت بهِ بيداء آسيا كنارِ جهنَّما
قد قال: تأبى النبتَ ارضٌ داسَها مُهري بسُنبكهِ اذا غيظي طما
هدأتْ مراجلُهُ وولَّى القهقرى لمَّا رأى يومًا ليونَ الاعظما
كم غيرِ ذَيْنِ من الجبابرةِ الأُلى لجلالةِ الكهنوت خرُّوا جُثَّما
فالله خصَّصهُ بصيِّب نعمةٍ وعليهِ وَسمُ المراحم قد همى
فدعا ذويهِ الأصفياء وجُندَهُ واليومِ بكتابهِ السامي وَما:
« مَن مَسَّكم قد مسَّ أحداقي ومَن يرشقُكمُ فشغافَ قلبي قد رَمى
إني مؤيدكم بروحي فاذهبوا واهدوا الضليلَ الى صراطِ أقوما
والبسوا الخلَعَ والضريرَ وأبرصًا دَاووا الأصمَّ واعرجًا والأبكما
انى انا مُختارُكم لا انتمُ فدعوا التردُّدَ نابذينَ « لُرُبَّما »
ستَرَون من اجلي صنوفَ مطاعنٍ فأزروا بأعداء اذا فنروا الفما
فلأنتم نورٌ تُشقُّ به الدُجى ويميطُ سِترًا عن ضلالٍ لُثِّما
فلأنتم ملحٌ فداووا فاسدًا وضعوا على دامي الكارمِ البلسما
لا تعجبوا من ظلم اقوامٍ لكم فلكَمْ أراقوا من جَراحاتي دَما
فثقوا بوَعدي واصبروا لا تيأسوا مهما بدا جورُ الزمان مغيِّما
انا مَعكمُ انا معكمُ انا معكمُ مَنْ كان في فُلكي ايرهب خِضرما ؟
مَن يطلب الكهنوت يا قومي فقد طلَبَ النضال ولا يهاب المخذما
واقام في الميدانِ لا نكسًا ولا وكِلًا يقابلُ من عِداهُ الأسهما
ويُريشُ من جَعباتِ نورٍ نبلهُ ويسلُّ من غمدِ الحقائق لهذما
فحياةُ كهنوتٍ حياةٌ قد حوت في كأسها شهدًا يَلَذُّ وعلقما
مَن يشكِ في ذي الوليمةِ نازعًا عنهُ ثيابَ العرسِ ذلَّ واجرما

أما الذي لبس المعارف والتقى فيحلُّ ضيفًا مُكرَمًا ومعظَّما
ويَنالُ ممنّ قد دعاهُ حفاوةً وكرامةً وهشاشةً وتبشُّما »
ويقرُّ ربُّ العرس عينًا اذ يرى شبهًا لكاهن سرمدٍ يأوي السما

السرّ المَصون في شيعة الفَرْمسون

درس تاريخي اثري للاب لويس شيخو اليسوعي (تابع)

مناهضة رؤساء الكنيسة للماسونيّة

﴿ بيوس الثامن ﴾ قد فاتنا في العدد السابق ذكر ما حكم به هذا البابا على الماسونية مع انّ مدّة رئاسته على الكنيسة لم تبلغ السنتين (١٨٢٩—١٨٣٠) فبعد جلوسه على كرسيّ الخلافة الرسوليّة ببضعة اسابيع كتب منشورًا الى جميع رؤساء الكنائس يُبيم فيه بسمة الرذل والحرم الشيع الماسونيّة وفيه يقول:

« انهُ لمن واجباتكم يا ايُّها الاخوة ان تتصدّوا للجمعيّات السرّيّة التي يسعى بتأليفها رجال مشاغبون من الدّ اعداء الله والامراء المتملكين نراهم يتفانون في خراب الكنيسة وتدمير الممالك ونشر الفساد في العالم كلّه فانّ هؤلاء الاشرار بعد ان نبذوا الايمان القويم فتحوا طريقًا مهيعًا لكل الجرائم والآثام. ولو لم يكن شاهد آخر عليهم سوى تلك الأقسام المحرّجة التي يرتبطون بها لحفظ اسرارهم لكفى دليلًا على انهم هم المسببون لكل النكبات والرزايا التي خرجت من هاوية الجحيم فصبّوها على الدين والممالك وزعزعوا اركانها . . . فانّ هؤلاء خلعوا كل عذار واستسلموا لكل الاهواء وافترفوا كل المآثم وفيهم يصحّ قول القديس لاون الكبير « ان شريعتهم الكذبُ والمراء وإلههم ابليسُ الرجيم ومعبودهم كلّ رجس فاحش يندى منهُ الجبين خجلًا . . . . »

﴿ السيّد البطريرك منصور يراكُر ﴾ وممن سهونا عن ذكر اقواله في الماسونيّة